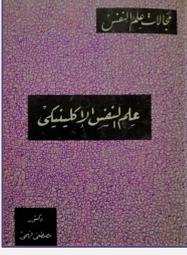


علم النفس الاكلينيكي



تأليف:.. الأستاذ الدكتور مصطفى فهمي

عرض مختصر من المحاد: ا. د. معن عبد الباري قاسم صالح.

استاذ علم النفس السريري (العيادي) المشارك _ قسم الطب النفسي كلية الطب. جامعه الامام عبد الرحمن بن فيصل.

maansaleh62@yahoo.com

الكتاب خير جليس

الكتاب خير جليس ، ومتابعة الجدي في حقل الاختصاص هو محور الاهتمام وتأكيدهم للمعلوماتية وتواصل حلقات المعرفة بين الماضي والحاضر . سوف نحرص لتكون لنا وقفة مع واحدة من الكتب المرجعية السيكولوجية (النفسية) في موضوعاتها لمؤلفين عرب وعرض وجزير بقصد تسليط الضوء على الارث السيكولوجي العربي الحديث ومساهمة علماء النفس والطب النفسي العرب المعاصرين في إغناء المكتبة النفسية..

هذا الكتاب من تأليف الاستاذ الدكتور مصطفى فهمي أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية كلية التربية جامعة عين شمس. صدرت الطبعة الاولى عام 1967 عن دار مصر للطباعة. يقع الكتاب في 583 صفحة، ظهرت بعض المراجع بعدد محدود جدا في هامش بعض الصفحات. وجاء الكتاب مفهراً على النحو التالي:

المدخل الى الكتاب

- الفصل الاول: (بداية الطريق، علم النفس الاكلينيكي الحديث)
- الفصل الثاني: (علم النفس الاكلينيكي: أهميته ، موضوعه ، مجالاته)
- القسم الاول: الدراسة النظرية
- الفصل الثالث: دراسة الشخصية (طبيعة الشخصية ، الشخصية والسلوك، أبعاد الشخصية ، تعريف الشخصية)
- الفصل الرابع: نظريات الشخصية (نظرية السمات ، نظرية الانماط ، نظرية التعلم ، الشخصية من المنظور الفينومينولوجية، الشخصية من وجهة نظر التحليل النفسي).
- الفصل الخامس: عوامل نمو الشخصية (العوامل التكوينية ، الذكاء والقدرات، الانفعالات والعواطف، العوامل الاجتماعية والثقافية).

القسم الثاني

- الدراسات التشخيصية الاكلينيكية
- مقدمة
- الفصل السادس: المرض العقلي (مفهوم المرض العقلي، تقسيم الامراض العقلية : مرض عقلي عضوي، مرض عقلي ذو علة غير عضوية)
- الفصل السابع : المرض النفسي (مفهومه ، الفروق المميزة بين المرض العقلي والنفسي، تصنيف الامراض النفسية)

يمكن تصنيف هذا الكتاب باهتياز كمرجع مدرسي (Textbook) لطلاب المرحلة الجامعية ، حيث انه يسلط الضوء وبطريقة منهجية سلسة على أهم مرتكزات اختصاص علم النفس الاكلينيكي وبقالب أكاديمي رفيع المستوى من حيث حجم المعلومات والتعريفات والحقائق الموثقة

يمثل الكتاب الذي ألفه (دولارد وميلر) في عام (1950) عن " الشخصية والعلاج النفسي"؛ محاولة أكثر طموحاً وأوسع قبولاً في تطبيق مبادئ التعلم على الشخصية

- الفصل الثامن : الاتجاهات والنظريات المختلفة في تفسير المرض النفسي

القسم الثالث

- العلاج النفسي: أساليبه ووسائله

- الفصل التاسع: العلاج النفسي غير الموجه

- الفصل العاشر : التحليل النفسي ووسائله المختلفة

- الفصل الحادي عشر : العلاج عن طريق العون – Supportive Therapy

القسم الرابع

الطرق الفنية في دراسة وتشخيص الحالات

- الفصل الثاني عشر : (منهج دراسة الحالة ، المقابلة الاكلينيكية)

- الفصل الثالث عشر: بعض المقاييس النفسية والشخصية والمعينة على التشخيص الاكلينيكي

- الفصل الرابع عشر: العيادات النفسية (نشأتها، تنظيمها، الخدمات المقدمة ، العلاج النفسي

والارشاد النفسي).

يمكن تصنيف هذا الكتاب بامتياز كمرجع مدرسي (Textbook) لطلاب المرحلة الجامعية ، حيث انه يسلط الضوء وبطريقة منهجية سلسة على أهم مرتكزات أختصاص علم النفس الاكلينيكي ويقالِب أكاديمي رفيع المستوى من حيث حجم المعلومات والتعريفات والحقائق الموثقة.

ولا يسعنا في هذه القراءة الاستعراضية المختصرة الا ان نلفت عناية القراء الى بعض الاقتباسات التي حبيننا ذكرها هنا لفتح مزيد من الشهية المعرفية للتواصل والرجوع الى اصل الكتاب، والى مدى المهنية والاستاذية في الاشارة الى الكم الهائل سواء من الخبرات الذاتية في الخدمة العيادية او الاشارة والاقتباس من خبرات الاخرين سواء من العالم الغربي او العربي .(ورغم قدم تاريخ الاصدار وتقدم بعض المعلومات التي تخطاها الزمن الا اننا اثرتنا استعراض الكتاب – بدون اي تناول نقدي وهو ليس هدفنا هنا – لبعده التاريخي في إهتمامه الاختصاصي الريادي على مستوى وطننا العربي أنذاك لتغطية هذا الفرع من فروع علم النفس).

- يمثل الكتاب الذي ألفه (دولارد وميللر) في عام (1950) عن " الشخصية والعلاج النفسي"؛ محاولة أكثر طموحا ووسع قبولا في تطبيق مبادئ التعلم على الشخصية. ص 82

- يعود الفضل الى توصيف كورت ليفين لانواع الصراع النفسي والتي ناقشها مورجان على النحو التالي:ص-114-115

- صراع الاقدام – الاقدام : Approach – Approach Conflict

- صراع الاحجام – الاحجام : Avoidance – Avoidance

- صراع الاقدام – الاحجام : Approach– Avoidance

- صراع الاقدام – الاحجام الكلي: Double Approach– Avoidance

- عند مقارنة نسبة إضطراب الكلام " اللججة" تلاحظ التعرض للاصابة في مصر أقل منها ببعض الدول:

م	المكان	النسبة
	مصر	0.75%
	انجلترا	1%
	أمريكا	1%
	بلجيكا	2%
	الهنود الحمر	لا توجد لججة

- صراع الاقدام – الاقدام : Approach – Approach Conflict

- صراع الاحجام – الاحجام : Avoidance – Avoidance

- صراع الاقدام – الاحجام : Approach– Avoidance

- صراع الاقدام – الاحجام الكلي: Double Approach– Avoidance

إن نسبة من يستفيدون من العلاج النفسي تكون دائما في ازدياد مع نسبة الذكاء

الاطفال الذين نسبة ذكائهم بين 70-79 لم ينجح العلاج في 66% منهم

الاطفال الذين نسبة ذكائهم بين 80-89 فشل العلاج النفسي في 23% منهم

الاطفال الذين نسبة ذكائهم بين 90-109 فشل العلاج النفسي في 21% منهم

الاطفال الذين نسبة ذكائهم أكثر من 110 فشل العلاج النفسي في 10% منهم

يلعب السن عاملا مهما في تقرير مدى إمكانية العلاج

وليس من السهل تحليل هذا التفاوت والاختلاف بين البيئات المختلفة إلا اننا نستطيع ان نرجعه ذلك الى ظروف الحياة وقسوتها وما يصاحب ذلك من في البلاد الاوربية والامريكية مثلا، من توتر وصراعات إنفعالية بعكس ما هو حادث فعلا بمصر فمن طبائع سكانها معالجة الامور في شئى من التبسيط والتيسير. ص245

- إن نسبة من يستفيدون من العلاج النفسي تكون دائما في ازدياد مع نسبة الذكاء ، واليكم تجربة قام بها (هبلر) على 400 حالة فأتضح له مايلي:

الاطفال الذين نسبة ذكائهم بين 70-79 لم ينجح العلاج في 66% منهم

الاطفال الذين نسبة ذكائهم بين 80-89 فشل العلاج النفسي في 23% منهم

الاطفال الذين نسبة ذكائهم بين 90-109 فشل العلاج النفسي في 21% منهم

الاطفال الذين نسبة ذكائهم أكثر من 110 فشل العلاج النفسي في 10% منهم

- كما يلعب السن عاملا مهما في تقرير مدى إمكانية العلاج النفسي، فكل ما عرف ان العلاج بواسطة اللعب ينجح إبتدانا من سن 4سنوات حتى سن 10 سنوات . اما العلاج بالتوجيه والارشاد فلا يفلح قبل 10 سنوات. ص-402

- لا يستطيع المدرس أن يقوم بدور المعالج لتلاميذه ولا الضابط مع جنوده ولا الرئيس مع مرؤوسيهولا المحاكم مع الاحداث ، ذلك لان العلاج النفسي لا يتفق وفرض السلطة.ص-406

واخيرا تصور كارن هورني نتائج العلاج التحليلي وحدوده التي لا يمكن تجاهلها في إحدى محاضراتها العام 1952بقولها: يمكن للتحليل النفسي أن يفك قيود الانسان الذي ربطت يديه ورجليه ، ولكن لا يمكن أن يقدم له أيدي وأرجل جديدة.ص460

أنه حقاً كتابه جدير بالقراءة وننصح به كل زملاء الاختصاص في العلوم السلوكية وطلاب المرحلة الجامعية وأيضا الدراسات العليا بعلم النفس والمهتمين بتاريخ علم النفس في الوطن العربي.

رابط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/BR90MaanClinicalPsychology.pdf>

*** **

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقياً بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

الكتاب السنوي 2020 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الثامن)

الشبكة تدخل عامها 21 من التأسيس و 18 على الوجود

21 عاماً من الصح... 18 عاماً من الإنجازات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الوجود: 2003/06/13)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

اشتراكات العضوية بمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2021

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3

النفسي، فكل ما عرفه ان
العلاج بواسطة اللعب ينجح
إبتدانا من سن 4سنوات حتى
سن 10 سنوات . اما العلاج
بالتوجيه والارشاد فلا يفلح قبل
10 سنوات

لا يستطيع المدرس أن يقوم
بدور المعالج لتلاميذه ولا
الضابط مع جنوده ولا الرئيس
مع مرؤوسيهولا المحاكم مع
الاحداث ، ذلك لان العلاج
النفسي لا يتفق وفرض السلطة

يمكن للتحليل النفسي أن يفك
قيود الانسان الذي ربطت
يديه ورجليه ، ولكن لا يمكن
أن يقدم له أيدي وأرجل
جديدة